

مديبر الجهد الهندسي في ميسان (٤٠):

نأمل توسيع الصلاحيات المالية لتنفيذ المشاريع الكبيرة

العصارة/ وعد شأكو

يوماً بعد يوم وشهراً إثر آخر تثبتت تجربة الجهد الهندسي الرائدة في محافظة ميسان نجاحاتها في تسريع وإنجاز مشاريع الإعمار التي تشهدها المحافظة بأفضل المواصفات وأقل التكاليف . وإذا كان للحكومة المحلية وفي مقدمتها محافظ ميسان الدور الكبير في تشكيل وإسناد ودعم الجهد الهندسي فإن للمهندس كاظم نجيب عودة مدير الجهد الهندسي دوراً فاعلاً في إنجاز هذه التجربة كونه صاحب الفكرة واشترك في تأسيس فرقة الجهد الهندسي وأنبطت به مسؤولياً إدارتها حتى غدا الداينمو الذي يحفز وينسق ويديم حركة عملها البناء في إنجاز المشاريع التي تكلف بها ضمن خطط إعمار المحافظة . المدى التقت به في أحد مواقع العمل وأجرت معه الحوار التالي:

في بداية كيف تكونت فكرة تشكيل الجهد الهندسي وما أهدافه ؟
— تشكل الجهد الهندسي في ميسان نهاية عام ٢٠٠٧ وفكرة التأسيس جاءت إثر ملاحظتنا لتلك الماولين الأهليين في تنفيذ مشاريع خطط إعمار المحافظة وحدوث مشاكل في إنجاز العمل وفق المواصفات المحددة حيث كنت أعمل في حينها مهندساً في بلدية العمارة وأُرف على عدد من المشاريع التي ينفذها الماولون . فقدحت في ذهني فكرة تأسيس الجهد الهندسي وطرحتها على محافظ ميسان الذي رحب بالفكرة و شارك بشكل فاعل في تشكيل الجهد الهندسي . وفكرة الجهد الهندسي تتمثل في جمع الآليات المتخصصة (الشفلات والكريدترات والحفارات وسيارات القلاب وما إلى ذلك) من الأفضية والنواحي إضافة لما موجود منها في بلدية العمارة للقيام بأعمال شق الطرق وتثبيتها للتبليط عن طريق التنفيذ المباشر وفلا تم تشكيل الجهد وكانت باكورة أعمالنا فتح العديد من الشوارع في قضاء المجر الكبير .

تلكو شركات المقاولات وراء تشكيل الجهد الهندسي

وما الآليات والسيارات المتبعة لتنفيذ الأعمال المنوطة بالجهد الهندسي ؟ وهل تدخلون في مناقصات مع باقي شركات المقاولات في هذا المجال ؟
— كلا فالمشاريع التي نقوم بتنفيذها لا تحال علينا عن طريق المناقصات وإنما يتم تخصيص المشاريع عن طريق المحافظة بشكل مباشر بعد أن تقوم بإعداد كشوفات على المشروع المحدد وبالسعر السائد في سوق العمل كأي مقاول آخر ثم تقوم بإعداد موازنة لتنفيذ العمل والتي تتضمن صرفيات الوقود للآليات وزيوت المحركات والصيانة للمركبات والصيانة وما إلى ذلك ويعد تدقيق الكشوفات والموازنة من قبل المحافظة التي لا تتجاوز مبالغها ٥٠ مليون دينار استناداً لحدود صلاحية المحافظ وحصول الموافقات يتم الشروع بالعمل أما الميزة الأساسية في تجربة الجهد الهندسي فهي أولا تنفيذ الأعمال وفق المواصفات الفنية للزمنة وبالسقف الزمني المحدد وثانيا توفير مبالغ كبيرة للدولة . وكما ل على ذلك قمنا بإنجاز مشروع شق شوارع وفرشها بالحصى الخابط (السببس) في الوحدة في مدينة العمارة وكان الكشف الأصولي بمبلغ ٦٢٨ مليون دينار وفق الأسعار السائدة في حين تم تنفيذ العمل من



مشاريع عمار

قبلنا بمبلغ ٥٠ مليون دينار فقط وكما تلاحظ فقد وفرنا مبالغ كبيرة من هذا المشروع .
في ما مجموع الوفورات المالية التي حققها الجهد الهندسي منذ تشكيله وكيف تحصلت ؟
— تحقيق الوفورات المالية جاء من خلال إنجاز الجهد الهندسي لعدد من المشاريع التي تضمنت شق الشوارع وفرشها بالسببس وتثبيتها لأعمال التبليط وشملت مناطق العوفية وأبو رمانة وحي الحسن العسكري إضافة لشارع عمر بن عبد العزيز والشوارع الخدمي لمنطقة مغربية الحاذية لطريق المدخل الشمالي لمدينة العمارة من هذه المشاريع التي نفذت بأسلوب التنفيذ المباشر حقق الجهد الهندسي وفورات مالية بلغت أربعة مليارات وسبعمئة وخمسين مليون دينار أما كيف تحصلت فلأن المشاريع التي ننجزها لا تكلفنا سوى صرفيات الوقود وزيوت المحركات والصيانة للآليات المتخصصة التي ننفذ بها العمل والتي تتضمن شراء الإطارات والبطاريات مع أجور تحميل المواد الأولية (السببس) من المقالع الواقعة شمال شرق المحافظة أما ما يخص أجور العمل فرواتبنا من الدولة .
وهل تعاد هذه المبالغ إلى خزينة الدولة ؟
— سواء هم .. يعتقد البعض أن المبالغ التي تم توفيرها من قبل الجهد الهندسي تعاد إلى خزينة وزارة المالية والحقيقة هي المبالغ هي بالأصل من المخصصة من الميزانية العامة للحكومة المركزية إلى محافظة ميسان لذا تقوم

المخصصة للمقاولين وتم إعداد الموازنة بمبلغ ٦ مليارات دينار خارج مبلغ الـ ٢٥ ملياراً حيث سيقوم الجهد الهندسي بعملية تبليط شوارع بمساحة (١٥٠٠٠٠) مئة وخمسين ألف متر مربع . ويسبب تأخر المصادقة على الميزانية كما قلنا سابقاً وبالتالي تأخر الإحالة والتنفيذ فإن نسبة الإنجاز المتحققة لغاية الآن لا تتعدى ٦٪ ولكن العمل يتواصل بوتيرة متصاعدة ومن المؤمل أن تصل نسبة الإنجاز للمشاريع المحالة التي بدأ العمل بها من قبل المقاولين والجهد الهندسي إلى ١٠٠٪ مع نهاية العام وبما يشكل نسبة ٧٥ ٪ من احتياجات عموم المحافظة في مجال التبليط.

هل اقتصرتم أعمال الجهد الهندسي على شق الطرق وتثبيتها للتبليط ؟
— عملنا السابق كان محصوراً في هذا المجال ولكننا قمنا مؤخراً في توسيع العمل والتوجه إلى مجالات أخرى منها صيانة الطرق حيث تمت صيانة طريق الطيب الموصل إلى مقالع الحصى والسببس وشاركتنا في عمليات غرس النخيل في الجزرات الوسطية لشوارع الكورنيش ومداخل المحافظة الشمالية والجنوبية والغربية كما نصبنا عملاً لإنتاج الحصى المدرج مع كسارة للحصى في منطقة الطيب ويبلغ إنتاجها اليومي ٣٠٠ م٢٨٠

في ما طموحاتكم والمواقف التي تواجهون خلال تنفيذ العمل ؟
— تبدأ بالمعوقات . فاولاً عملنا صعب جدا حيث أن عمليات قلع وكشط الشوارع وتثبيتها للتبليط يجب أن تتم بدقة وليس بشكل كيمي لتتطابق مع المشاريع التي وضعتها الشركة الإماراتية التي صممت مشاريع الجاري في المحافظة حيث تعترضنا (منهولات) الجاري التي يجب أن تتلافى التعرض لها أثناء العمل دينارضمن خطة السنة الحالية لتبليط شوارع المحافظة في تخصيص مبالغ مشاريع التنفيذ المباشر بما لا يتعدى ٥٠ مليون دينار ونأمل أن تتوسع الصلاحيات إلى ٤٠٠ مليون دينار لتنفيذ مشاريع كبيرة فيما يخص التبليط خصوصا كما أن الوزارة لا تقدم الدعم اللازم لنا وبالأخص ما يتعلق بتزويدنا بالآليات المتخصصة كالمشلات والكريدترات والذي تسلمناه عدد قليل من منشأ رسي وبمواصفات متدنية، أما المشمولة بالتبليط والتي اكتملت فيها أعمال الجاري هي دور النفط وعواشة والحسن العسكري والعوفية وأبو رمانة والوحدة الميكانيكية وحي المعلمين والجديد والعرضات وحي المعلمين القديم . والعمل يجري في هذه المناطق جميعاً والوقت ذاته وضمن تخصيصات المبلغ ٢٥ مليار دينار . أما الجهد الهندسي فقد خصص له ٣/١ (ثلث) كميات العمل الكبيرة.

عدم تبليط شوارع المحافظة بسبب تأخير المصادقة على الميزانية

بداية كيفي لتتطابق مع المشاريع التي وضعتها الشركة الإماراتية التي صممت مشاريع الجاري في المحافظة حيث تعترضنا (منهولات) الجاري التي يجب أن تتلافى التعرض لها أثناء العمل دينارضمن خطة السنة الحالية لتبليط شوارع المحافظة في تخصيص مبالغ مشاريع التنفيذ المباشر بما لا يتعدى ٥٠ مليون دينار ونأمل أن تتوسع الصلاحيات إلى ٤٠٠ مليون دينار لتنفيذ مشاريع كبيرة فيما يخص التبليط خصوصا كما أن الوزارة لا تقدم الدعم اللازم لنا وبالأخص ما يتعلق بتزويدنا بالآليات المتخصصة كالمشلات والكريدترات والذي تسلمناه عدد قليل من منشأ رسي وبمواصفات متدنية، أما المشمولة بالتبليط والتي اكتملت فيها أعمال الجاري هي دور النفط وعواشة والحسن العسكري والعوفية وأبو رمانة والوحدة الميكانيكية وحي المعلمين والجديد والعرضات وحي المعلمين القديم . والعمل يجري في هذه المناطق جميعاً والوقت ذاته وضمن تخصيصات المبلغ ٢٥ مليار دينار . أما الجهد الهندسي فقد خصص له ٣/١ (ثلث) كميات العمل الكبيرة.

من الداخل

ما مرّ عام!

هاديا جلو مرعيا

جمعتي بها الحب منذ سنين، وإذا شئت أن نفتقر، فلن نفل ذلك. لاننا تدوقنا حلوة شعور مختلف لم يعهده سوى الذين احبوا، ونفسوا الحب .
وكنتم كلما امتدحوا نساء الدنيا، ارد بان العراقية احلى واجمل، ومثلما نساء البلاد الاخرى صفات تغنى بها الشعراء وجاد بوصفها المغنون، فان في العراق نساء افتتن بهن شعراء، وجن بهن محبوبون، وسماوا بالجنون، حتى ان قيس بن الموح رمى بنفسه الى التهلكة، وقال يوماً: يقولون ليلى في العراق للمشاريع المحالة التي بدأ العمل بها من قبل المقاولين والجهد الهندسي الى ١٠٠٪ مع نهاية العام وبما يشكل نسبة ٧٥ ٪ من احتياجات عموم المحافظة في مجال التبليط.

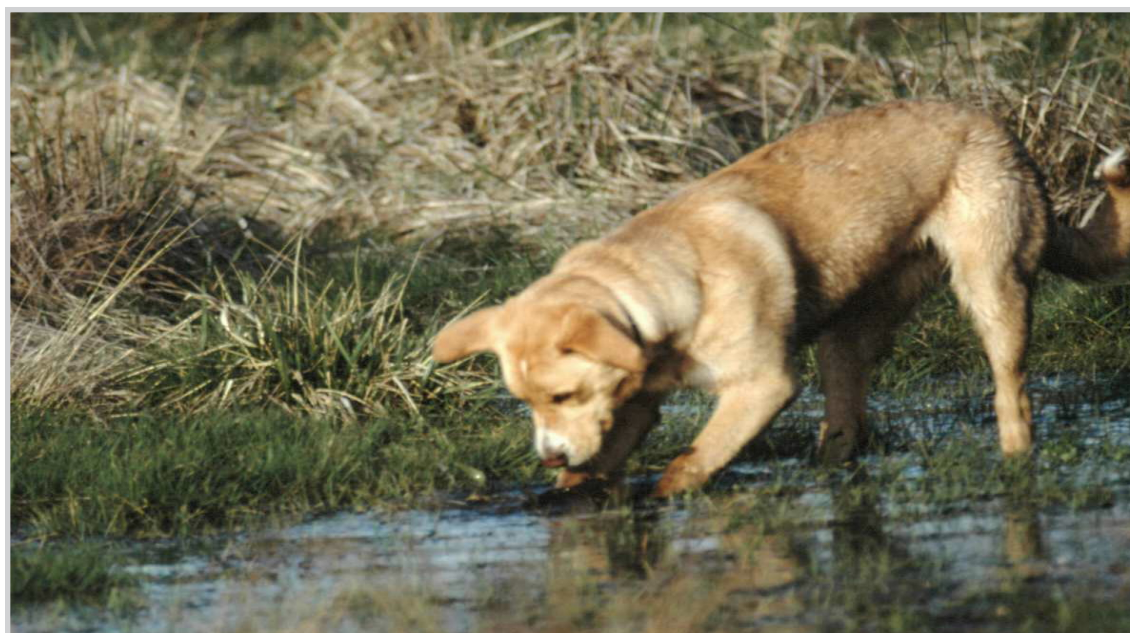
هل اقتصرتم أعمال الجهد الهندسي على شق الطرق وتثبيتها للتبليط ؟
— عملنا السابق كان محصوراً في هذا المجال ولكننا قمنا مؤخراً في توسيع العمل والتوجه إلى مجالات أخرى منها صيانة الطرق حيث تمت صيانة طريق الطيب الموصل إلى مقالع الحصى والسببس وشاركتنا في عمليات غرس النخيل في الجزرات الوسطية لشوارع الكورنيش ومداخل المحافظة الشمالية والجنوبية والغربية كما نصبنا عملاً لإنتاج الحصى المدرج مع كسارة للحصى في منطقة الطيب ويبلغ إنتاجها اليومي ٣٠٠ م٢٨٠

في ما طموحاتكم والمواقف التي تواجهون خلال تنفيذ العمل ؟
— تبدأ بالمعوقات . فاولاً عملنا صعب جدا حيث أن عمليات قلع وكشط الشوارع وتثبيتها للتبليط يجب أن تتم بدقة وليس بشكل كيمي لتتطابق مع المشاريع التي وضعتها الشركة الإماراتية التي صممت مشاريع الجاري في المحافظة حيث تعترضنا (منهولات) الجاري التي يجب أن تتلافى التعرض لها أثناء العمل دينارضمن خطة السنة الحالية لتبليط شوارع المحافظة في تخصيص مبالغ مشاريع التنفيذ المباشر بما لا يتعدى ٥٠ مليون دينار ونأمل أن تتوسع الصلاحيات إلى ٤٠٠ مليون دينار لتنفيذ مشاريع كبيرة فيما يخص التبليط خصوصا كما أن الوزارة لا تقدم الدعم اللازم لنا وبالأخص ما يتعلق بتزويدنا بالآليات المتخصصة كالمشلات والكريدترات والذي تسلمناه عدد قليل من منشأ رسي وبمواصفات متدنية، أما المشمولة بالتبليط والتي اكتملت فيها أعمال الجاري هي دور النفط وعواشة والحسن العسكري والعوفية وأبو رمانة والوحدة الميكانيكية وحي المعلمين والجديد والعرضات وحي المعلمين القديم . والعمل يجري في هذه المناطق جميعاً والوقت ذاته وضمن تخصيصات المبلغ ٢٥ مليار دينار . أما الجهد الهندسي فقد خصص له ٣/١ (ثلث) كميات العمل الكبيرة.

رأيتها الزكية فجا
الخبز الذي تنضج
يداه في ثور من
الطين، وسواء
كان خبز الرقائق
الذي يأتي به
شوات من كوكوك،
او الذي يأتي به
عباس من
الخالص، فانه
ذات الخبز الذي
قال في (خيازته)
ناظم الغزالي:
من وره الثور
تناوشني
الريغيف .. يارغيف
الحولة يخيخيا
سنه.

بعد وفد المستشفيات بالعلاج الخاصة هملة للقضاء على الكلاب السائبة في البصرة

مساندة ودعم الحملة من خلال توفير المستلزمات الكافية كالأليات لافتنا إلى إن الفرق البيطرية متوفرة وكافية ولكن هناك حاجة إلى الأليات حيث لا تملك سوى سيارتين فقط وهي لاتغطي حاجتنا ، وهو مادعا إلى تنفيذ الحملة بواقع فرقتين فقط .
داعياً الأهالي إلى التعاون من اجل القضاء على تلك الكلاب المسبب الرئيسي لمرض داء الكلب الذي أصيب به عدد من المواطنين في الفترة السابقة
وأشار إلى ان "الحملة مستمرة وهذه هي الحملة الثالثة التي تنفذ في البصرة خلال عامين، حيث تم القضاء على أكثر من ٨٤٠٠ كلب سائب في حملتين نظمت في العام الماضي".
وكانت قد انتهت في مدينة البصرة، بداية شهر تموز العام الماضي، الحملة الثانية للقضاء على الكلاب السائبة استمرت شهراً وقضت على (٥٢١٩) كلباً في عموم المحافظة التي تشير الإحصاءات إلى أن فيها أكثر من ربع مليون كلب سائب.
وشملت المستشفيات والمستوصفات وجامعة البصرة ومطار البصرة وشركة نفط الجنوب فضلاً عن الأحياء السكنية وقضت على (٥٢١٩) كلباً سائبا في عموم المحافظة".
وكانت الحملة الأولى التي استمرت شهراً وانتهت في ٣ حزيران العام الماضي تم القضاء فيها على أكثر من (٣٢٥٠) كلباً سائبا.
وكان مصدر من دائرة الصحة في البصرة قال في تصريح صحفي سابق إن شخصين اثنين توفيا ببدء الكلب (السعار) في السابع من شهر تموز العام الماضي، بعد تشخيص ثلاث إصابات بهذا المرض في مستشفى البصرة العام انتهت اثنتان منها بالوفاة نتيجة تطور الإصابة. ومرض داء الكلب (السعار) يعتبر من الأمراض الفتالة للإنسان، وهو مرض فيروسي يؤدي إلى التهاب حاد في الدماغ وينتقل إلى الإنسان عن طريق الحيوانات الحاملة لهذا المرض، وعندما يصيب المرض البشر من دون الحصول على اللقاح يكون قاتلاً بمجرد بداية ظهور أعراضه.
وقامت دائرة صحة البصرة بإجراءات مكثفة للسيطرة على انتشار المرض من خلال التوعية الصحيحة ورفد المستشفيات بالعلاج الخاصة، في ظل توقعات بظهور إصابات جديدة بين المواطنين.



المؤسسات والدوائر في المحافظة.
واضاف "كان من المخطط ان تبدأ من منطقة الفيحاء في قضاء شط العرب، ولكن بسبب اغلاق المنطقة، إثر الأعمال العسكرية بدأنا في منطقة العقل ومن المؤمل ان تشمل جميع مناطق البصرة".
ودعا عبد المهدي الجهات المختصة وزارتي الزراعة والصحة إلى

الموارد المائية تجز حفر (٤٠) بئراً مائياً خلال شهر آذار الماضي

ميسان و(٥) آبار في محافظة المثنى مع حفر (٥) آبار مائية في محافظة كركوك شملت مشروع ماء الطوز الموحد وناحية تازة.
وشهدت محافظة النجف الأشرف إنجاز حفر بئرين أحدهما في منطقة أم حدربة والآخر في منطقة الاساويد وحفر بئر واحد في منطقة القلعة في محافظة كركوك إضافة إلى (١٤) بئراً مائياً لأغراض النفع الخاص (١١) منها في محافظة كربلاء و(٣) في محافظة البصرة إضافة إلى حفر بئر واحد في بغداد.



آلية حفر

وفي مجال الدراسات والتحريات الهيدروجيولوجية للمياه الجوفية أبرمت المديرية العامة لحفر الآبار المائية (٦) عقود مع عدد من جامعات البلاد لتقديم الدراسات والاستشارات الفنية عقد واحد مع جامعة البصرة وخمسة عقود مع جامعة بغداد.
أما في مجال الدراسات والبحوث الإدارية المتكاملة للمياه الجوفية في منطقة بروجلي في قضاء العفراء بمحافظة كركوك تم إجراء رصد مناسيب المياه الجوفية وإجراء نمذجة المياه ل(٦) آبار مائية وقياس مناسيب المياه الجوفية ل(٣) آبار مع حفر بئر مراقبة في محافظة صلاح الدين.

قلق الامتحن انهم اهلهم طبيعياً

الكريم)وأداء الصلاة في أوقاتها لما في ذلك من طمأنينة للنفس في كل الأوقات، كذلك تدعيم ثقة الطلاب بأنفسهم والوقوف منذ وقت مبكر على ميولهم وقدراتهم وتوجيه طموحاتهم لتتوافق مع قدراتهم في اختيار التخصصات الدراسية المناسبة لكل منهم مثل الإزعاج ووضع جدول يومي للمذاكرة والابتعاد عن مواقع على عدد من الدروس مع تحديد وقت بدايةالمذاكرة ونهاية لها وكذلك الإكثار من عمل التدريبات الموجودة في الكتاب في دفتر خاص ويجب على الطالب أن يذاكر عادة بشكل يومي وقيل الاختبارات بوقت كاف، كما أن أولياء أمور الطلاب عليهم توفير المكان والجو المناسب للمذاكرة.

وهو مطلوب لتحقيق الدافعية نحو الإنجاز المثمر مع توظيف وتوجيه القلق الدافع الإيجابي حيث قد يمر الطالب في فترة الامتحانات بعقبات نفسية تتمثل في التوتر والأرق وفقدان الشهية) وتسلط بعض الأفكار السوسوسية الملحة قبيل وأثناء آليات الامتحان والشعور بالضيق النفسي الشديد قبل وأثناء تأدية الامتحان وتسارع خفقان القلب قبل وأثناء الامتحان مع جفاف الحلق وسرعة التنفس وتصيب العرق وارتعاش اليدين وعدم التركيز.
أن هذه المشاكل يكمن حلها بيد ولي أمر الطالب وأسرتهم وإدارة المدرسة والمرشد الطلابي حيث يتم التغلب عليها عن طريق توجيه وتعويد الطلاب إلى ترديد الأدعية والأذكار المناسبة (وتلاوة القرآن

قد يصاحب فترة الامتحانات بعض أعراض القلق وليس ذلك لدى الطلاب فحسب (وإنما لدى أسرهم أيضاً) ويعرف القلق لغة بأنه الحركة والاضطراب وقلق الامتحانات حالة نفسية تصنف بالخوف والتوقع أي أنه حالة انفعالية تعترى بعض الطلاب قبل وأثناء الامتحانات مصحوبة بتوتر وتحفز وحدة انفعال وانفعالات عقلية ما يؤثر سلباً على المهام المطلوب أثناء الامتحان ما يؤثر سلباً على الطالب العقلية في موقف الامتحان(ويعود سببها إلى أن الطالب يدرك موقف التقييم (الامتحان) على أنه موقف تهديد للشخصية أما القلق الذي يعتري غالبية الطلاب قبل وأثناء الامتحانات فهو أمر طبيعي وسلوك عرضي ومألوف ما دام في درجاته المقبولة ويعد دافعاً إيجابياً

نعيش هذه الأيام الامتحانات النهائية، ومع حلولها تبدأ بعض المشاكل وأكثرها نفسية (لأن "بعج" الامتحانات مازال مسيطراً على الطلاب والطالبات وأسرههم برغم المحاولات التربوية من قبل المعلمين وغيرهم في جعل الامتحانات سهلة وميسرة بعيداً عن التعقيد الذي حول الامتحانات إلى هم "موسمي" للأسر، وشبح مخيف للطلاب وقد تصبح الامتحانات كارثة عندما تتحول إلى رهبة وقلق وضغط نفسي قد يصل ببعض الطلاب في النهاية إلى مرحلة الانهيار والإخفاق والتخلص من القفولة: إن الامتحانات شبح مخيف طرفتنا هذا الجانب وهو هل مازلتا نعيش شبح الامتحانات أم ان هذا الشبح اختفى؟ وإذا لم يكن كذلك فما السبل لإزالته؟

منتها حريجا